

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس (16) د. عماد السواعير

عماد السواعير

عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وتحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي محمد صلوات ربی وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - 00:00:23

وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار وبعد احتجتي في الله هذا هو مجلسنا الحادي والستون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الكتاب النافعة المبارك - 00:00:42

الذی جمع فیه المؤلف رحمه الله کلام النبی صلوات ربی وسلامه علیه عمد الی احادیث الاحکام والتی مدار احکام الشريعة الاسلامية علیها وفق الحافظ رحمه الله رحمة واسعة توفيقا كبيرا - 00:01:02

في جمع مادة هذا الكتاب الذي ان اعتنى به طالب العلم واقبل عليه فحفظ الاحاديث وضبط تخريجها وضبط المسائل الفقهية التي تضمنتها فانه باذن الله جل في علاه - 00:01:24

قد حاز قدرها كبيرا من العلم لذلك قلت كما قال الناظم من قبل حث وترغيبا على الاقبال على هذا الكتاب وعلى غيره في باب الفقه
قال متن زاد وبلوغ كافيyan - 00:01:46

للنبوة المتن زاد يعني بذلك زاد المستقنع المتن الفقهي الحنبلي قال وبلوغ كافيyan للنبوة والمتأنل لمسائل الدين للاحکام الشرعية الفقهية يكاد يجزم بان هذه المسائل تدور في ذلك هذه الاحاديث - 00:02:05

وكنا ولا زلنا يا كرام في باب المواقف وهو الباب الاول من كتاب الصلاة وانتهى بنا الكلام الى الحديث الاخير او الى الحديثين الاخرين في هذا الباب قال الحافظ رحمه الله - 00:02:34

وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم او صلى الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسألته - 00:02:56

وقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان قلت القائلة ام سلمة افنقضيهما اذا فاتتها قال لا اخرجه احمد قال ابن حجر ولابي داود عن عائشة بمعناه هذان الحديثان يا كرام - 00:03:15

يتكلمان عن مسألة مهمة فبوبوا عليهم بقولكم باب حكم قضاء راتبة الظهر بعد العصر حكمي فضائي راتبتي الظهر بعد العصر اورد الحافظ بن حجر حديث ام سلمة المشهور في هذا الباب وفي هذه المسألة - 00:03:46

وثناه بحديث عائشة المخرج عند ابي داود واقول مستعينا بالله. اولا التخريج حديث ام سلمة التي قالت فيه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين. فسألته يعني سأله عن هاتين الركعتين - 00:04:19

فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان قلت افنقضيهما اذا فاتتها قال لا اخرجه احمد اقول يا كرام حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنها - 00:04:46

اخوجه احمد اخرجه احمد من طريق حماد بن سلمة من طريق حماد بن سلمة عن الازرق ابن قيس عن الازرق ابن قيس عندك مولى عائشة رضي الله تعالى عنها عند باك ون - 00:05:11

مولى عائشة رضي الله تعالى عنها عن ام سلمة هذا هو اسناده هذا الحديث يا طلبة العلم اذا الحديث اخرجه الامام احمد من طريق

حمد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان - 00:05:38

ابي عمرو المدنى مولى عائشة عن ام سلمة قالت الحديث احبتي في الله اعل بعلل وقد اعل هذا الحديث احبتي في الله بعلل منها الانقطاع بين فكوان ابي عمرو البصري - 00:06:01

الانقطاع بين باكوان ابي عمرو البصري مولى عائشة وام سلمة الانقطاع بين ذكوان وام سلمة اعل هذا الحديث بعلل. العلة الاولى
الانقطاع بين باكوان ابي عمرو المدنى وبين ام سلمة - 00:06:31

هذا ابو عمر المدنى مولى عائشة رضي الله تعالى مولى عائشة رضي الله ولم يذكر ابو حاتم الرازى ولم يذكر ابو حاتم الرازى له رواية
عن غير مولاته عائشة لا يعرف له رواية عن غير - 00:06:53

مولاته عائشة رضي الله تعالى عنها لذلك في الحديث انقطاع وبين امي سلامه وهو يروي عن عائشة ولا يروي عن امي السلامات اه
رضي الله تعالى هذه العدة الاولى والعلة الثانية احبتي في الله - 00:07:24

تفرد يا سيدى ابن هارون العلة الثانية تفرد يزيد ابن هارون رحمة الله في زيادة النهي اي اثبات زيادة افنقضيهما ام
سلامة للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان رأته صلي - 00:07:54

الركعتين فقالت افنقضيهما اي راتبة الظهر اذا فاتتا؟ قال لا. هذه الزيادة يا كرام افنقضيهما قال لا هذه الزيادة تفرد بها يزيد ابن هارون
الراوى عن حماد بن سلمة تفرد بها - 00:08:22

يزيد ابن هارون عن جميع الرواية عن حماد هذا الحديث كما قلت لكم في بداية اسناده اخرجه احمد عن حماد الراوى عن حماد هو
يزيد ابن هارون وهذا الحديث احبتي في الله رواه عن حماد ابن سلمة جمع من الرواية لم يذكروا ولم يثبتوا هذه اللفظة افنقض -
00:08:45

فيما؟ قال لا وانما تفرد بها يزيد ابن هارون وقد جاء الحديث من عدة طرق الزيادة فالاقرب ايها الاحبة الكرام انها ضعيفة وهذه
الزيادة غير موجودة في كتاب حماد بن سلمة - 00:09:11

حمادي بن سلمة مضى معنا انه له كتاب كتاب جماعة فيه احاديثهم وهذه الزيادة ليست موجودة في حماد بن سلمة. فتنبه يا طالب
العلم زيادة يتفرد بها يزيد ابن هارون عن حماد - 00:09:36

وباقى الرواية عن حماد لا يثبتون هذه الزيادة. وكتاب حماد بن سلمة يخلو من هذه يخلو من هذه
الزيادة هذا يدل على ماذا يا اخوان - 00:09:54

يدل على ضع في هذه الزيادة كذلك احبتي في الله الحديث هذا نفسه حدث ام سلمة ورد في الصحيحين من غير طريق حماد بن
سلمة هذا الحديث ورد في الصحيحين - 00:10:15

من غير طريق حماد بن سلمة هذا الحديث ورد في الصحيحين من غير طريق حماد بن سلمة وقد ورد من طريق عمرو بن الحارث عن
قريب عن ام سلمة في قصة طويلة ورد هذا الحديث - 00:10:35

في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم من طريق عمرو بن الحارث عن بكير عن قريب عن ام سلمات اذا نقول يا اخوانى سلمكم
الرحمن هذا الحديث ورد في الصحيحين من غير طريق حماد ابن سلمة دون هذه الزيادة - 00:10:57

دون هذه الزيادة ولم يتتابع حمادا احد على هذه الزيادة ولن يتتابع حمادا احد على هذه الزيادة اذا تنبه هذه الزيادة
جاءت من طريق حماد فقط والذين روا الحديث عن حماد - 00:11:20

لم يثبتوها فانفرد بها راو واحد وهو يزيد ابن هارون والذين رأوا الحديث اصلا من غير طريق حماد بن سلمة لم يذكروا هذه الزيادة
ولم يثبتوها ولا قال انها زيادة ثقة - 00:11:46

لان زيادة الثقة اذا لم تكن منافية لزياد لرواية الاخرين فيها منافاة هنا ايها الاحبة الكرام لذلك الاقرب والله تعالى اعلم الاقرب والله
تعالى اعلم هذه الزيادة الاقرب والله تعالى اعلم - 00:12:05

ضعف هذه الزيادة. وقد ضعفها الامام عبد الحق الاشبيلي وقد ضعفها الامام عبدالحق الاشبيلي والامام البيهقي وابن حزم والعلامة

الالباني رحمة الله واعفوا هذا الحديث بهذه الزيادة اشبيلي عبد الحق - 00:12:32

والبيهقي وابن حزم والالباني رحم الله الجميع فيما صححتها صح هذا الحديث ببيزي الزيادة ابن رجب الحافظ ابن رجب والسيوطى
رحم الله الجميع والاقرب كما ذكرنا والاقرب ضعف الحديث بهذه - 00:13:05

الزيادة للعلل المذكورة. الانقطاع بين ذكوان وام سلمة تفرد يزيد ابن هارون على حماد ابن سلمة وتفرد حماد ابن سلمة عن باقى اروى
ولا سيما اخوانى ان الحديث في الصحيحين - 00:13:33

دون هذا النهي اعني النهي عن قضى الركعتين في حق غير النبي صلوات ربى وسلامه عليه وقال البيهقي كما يعني البيهقي ضعف
وقال انها زيادة ضعيفة لا تقوم بها الحجة - 00:13:49

وكما ذكرت لكم اصل الحديث في الصحيحين من حديث ام سلمة من طريق عمرو ابن الحارث عن مكيل عن قريب عن امي سلمة
رضي الله تعالى عنها هذا تخريج الحديث الاول - 00:14:15

الحديث الثاني الذي قال عنه الحافظ ولابي داود عن عائشة بمعنى الحديث الثاني سلمكم الرحمن حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها اخرجه ابو داود من طريق محمد بن اسحاق - 00:14:33

اخرجه ابو داود طريق محمد بن اسحاق صاحب السيرة المشهور عن عامر بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة انها حدثته اخرج هذا
ال الحديث ابو داود في سننه من طريق محمد بن اسحاق - 00:14:56

عن محمد بن عمرو بن عطاء قول عائشة رضي الله تعالى عنها انها حدثته و تكونان هذا ليس الاخر في حديث ام سلمة نعم هذا وقل
ايها الاحبة الكرام عند اكوان مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

كان يصلى بعد العصر وينهى عن الصلاة كان يصلى بعد العصر وينهى عن الصلاة هذا الحديث تلاحظون انه قريب من حديث ام سلمة
انه صلوات ربى وسلامه عليه. كان يصلى لكنه - 00:15:54

كان ينهى عن الصلاة كان ينهى عن الصلاة وهذا الحديث احبتي في الله اعلم كذلك في علتين اما العلة الاولى انه من روایة محمد بن
اسحاق وهو مدلس وقد عنن - 00:16:17

والمدلس اذا عنعن ولم يصرح التحديد روایته يا اخوانى فيها اشكال اذا الحديث اعلم بعلتين العلة الاولى انه من روایة محمد بن
اسحاق ولم يصرح بالسماع عن محمد بن عطاء - 00:16:38

محمد بن اسحاق مدلس وقد عنن. نعم اذا نقول سلمكم الرحمن والعلة الثانية ولانها الثانية ان محمد بن اسحاق
تفرد تفرد في هذا المعنى في هذا النهي - 00:16:59

لاثبات هذا والعلماء يقولون سلمكم الرحمن منهم الامام احمد ان التفرد امر مهم سنة اثباتا او نفيها او نهاها هذا لا يقبل فلا يقبل تفرده
في مثل هذه الزيادات لا يقبل تفرده - 00:17:28

محمد بن اسحاق لا يقبل تفرده في ذكر مثل هذه الزيادات لذلك احبتي في الله هذا الحديث ضعفه الشوكاني رحمة الله وحكم عليه
الالباني رحمه الله بانه منكر لا يثبت - 00:17:58

عائشة حكم عليه الامام الالباني لانه منكر لا يثبت لماذا حكم عليه بالنكارة يا اخوانى قال لانه في الصحيحين عن عائشة رضي الله
تعالى عنها انها كان لها لو كان يصلى بعد العصر ركعتين - 00:18:21

انه كان يصلى بعد العصر ركعتين ثبت عنها في الصحيحين ايضا انها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر
عندى ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي - 00:18:41

دون ذكر النهي دون ذكر النهي وجود الحديث عن عائشة في الصحيحين او ثبوت هذا المعنى في الصحيحين دون زيادة زيادة النهي
يا اخوانى يدل على نكارة هذه الزيادة ولا سيما محمد بن اسحاق حاله كما هو معلوم عندكم موسوم - 00:19:05

موصوف بالتدليس. اذا خلاصة ما يقال يا طلبة العلم في حديث عائشة رضي الله تعالى عنه الذي اخرجه ابو داود من طريق محمد
ابن اسحاق عن محمد بن عمر ابن عطاء - 00:19:34

مولى عائشة وهو الذي في الاسناد الماضي نفسه الذي في الاسلام الاسناد الماضي. وقلنا ثمة انقطاع بينه وبين ام سلمة. لكنه هنا هو مولى عائشة قال انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن البصال -

00:19:47

الحديث كما قلنا يا اخواني ضعيف وقد اعمل بعلل منها تدليس محمد بن اسحاق وعدم تصريحه بالسماع ومنها احتي في الله تفرد محمد ابن اسحاق لذلك حكم العلامة الالباني رحمه الله كما في السلسلة الصحيحة وغيرها على هذا الحديث - 00:20:08
انه منكر انه منكر نخالف ما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها في اثبات صلاته صلوات ربى وسلامه عليه. الركعتين دون نهي دون نهي عن ادائهما والله تعالى اعلم. لذلك يا اخواني يتبيّن لنا - 00:20:29

ضعف الزيادة في هذين الحديدين يا طالب العلم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصرقضاء براتبة الظهر ثابت في الصحيحين ثابت في الصحيحين من حديث عائشة وحديث ام سلمة وغيرهم - 00:20:50
لكن يا طالب العلم زيادة النهي عن ادائهما في حق الناس زيادة ليست صحيحة زиادة ليس صحيحة. وهذا ينبي عليه يا مشايخي حكم ينبي ينبي عليه حكم مهم ولعل الحافظ ابن حجر وقد يسأل سائل - 00:21:16
قد يسأل فاضل او محمد او غيرهم او غيرهم من الاحبة الذين يتبعون هذا الدرس الذي اسأل الله ان يجعله مباركا قد يسأل سائل فيه يقول طب لماذا - 00:21:38

حافظ ابن حجر لم يأتنا برواية الصحيحين يريحنا ويريحك عن هذا التخريج والتعب المشقة في تخريج الحديدين الاول ام سلمة مخرج عند احمد. والحديث الثاني عند ابي داود. فنقول يا طالب العلم ان الحافظ ابن حجر - 00:21:48
صاحب كعب عال في العلم في كتابه هذا اكاد اجزم اجزم بأنه لم يضع حرفا الا لمعنى يريده ويقصده لأن هذا الحرف له دلالة كبيرة جدا وهو يعرض عن الحديث في الصحيحين - 00:22:13

يأتيك بروایات او باحدیث في خارج الصحيحین. لأن هذه الروایة التي في خارج الصحيحین او هذا الحديث الذي خارج الصحيحین فيه زيادة اضافة فيه دلالة على حکم شرعی يريدہ فتبلی سلمک - 00:22:27

نقول احتي في الله الحديدين لا يوجد فيهما الفاظ صعبة الا ان قوله ركعتين بعد الظهر ركعتين بعد الظهر في حديث ام سلمة ما المقصود بالركعتين بعد الظهر الوارد ذكرهما في حديث ام سلمة لما قالت فصلی ركعتين - 00:22:43
فسألته صلى ركعتين بعد العصر. فسألته يعني سأله عن هاتين الركعتين. فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر ركعتان بعد الظهر يا كرام مما راتبة الظهر سنة الظهر البعدية سنة الظهر البعدية - 00:23:04

المسائل الفقهية والفوائد المسائل الفقهية والفوائد المسائل الاولى المسألة الاولى حکم قضاء الرواتب حکم قضاء الرواتب نقول احتي في الله ساتحدث عموما الحكم قضاء الرواتب ثم اخصص الحديث عن - 00:23:26
هذه المسألة التي معنا حکم قضاء الرواتب في اوقات النهي واقول سلمکم الرحمن حکم قضاء السنن الرواتب في غير وقت النهي ذهب الشافعية والحنابلة الشافعية والحنابلة اختاره ابن تيمية وابن القیم - 00:23:58

وابن عثیمین الى جواز قضائی الرواتب في غير وقت النهي في غير وقت النهي ذهب هؤلاء العلماء الى جواز قضاء السنن الرواتب في غير وقت النهي يغير وقت النهي استدللا - 00:24:29

بما جاء من حديث انس ابن مالک في الصحيحین حديث من صحيح البخاری ومسلم من حديث انس ابن مالک رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قال - 00:24:56
من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلیها اذا ذكرها. تنبه ماذا قال كفارتها ان يصلیها متى ذكرها؟ اذا ذكرها في اي وقت كان هذا يدل على جواز الصلاة - 00:25:11

كذلك استدلوا يا كرام بحديث ابی قتادة رضي الله تعالى عنه حديث ابی قتادة كذلك في الصحيحین صحيح البخاری ومسلم في هذا الحديث ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه استيقظ - 00:25:31

والشمس في ظهره ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه ركعتين سنة الفجر ثم صلى الغداة. يعني يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد اشرقت الشمس وارتقت - [00:25:48](#)

الشمس في ظهره ولم يصلى الفجر اذن بلال صلى السنة ثم صلى الفريضة كما يصنع كل يوم. هذا الحديث يدل على ان النبي صلوات ربى وسلامه قضى الراتبة في غير وقتنا هي الشمس قد ارتفعت - [00:26:07](#)

فدل وجه الداللة في هذا الحديث انه قضى سنة الفجر وصنع كما يصنع كل يوم وكذلك احبتني في الله استدل هؤلاء بما جاء في البخاري ومسلم عن قريب مولى ابن عباس - [00:26:26](#)

حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهار والمسور ابن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله تعالى عنها وقالوا اقرأ علينا السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر - [00:26:43](#)

وان اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهمما قال كريب هذا الذي ارسل الى عائشة - [00:27:03](#)

تبهوا الى قوله انا وعمر نضرب الناس عنها وقال فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني. فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة وقالت ام سلمة - [00:27:29](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهمما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فصلاهما الركعتين فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه - [00:27:50](#)

وقولي يقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخرى ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه يعني وهو في الصلاة فلما انصرف قال يا بنت ابي امية - [00:28:13](#)

سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان هذا الحديث اشرت اليه قبل قليل في التخريج - [00:28:42](#)

بيان ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قضى وجه الداللة يا اخواني ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قضى سنة الظهر بعد العصر لما شغل عنها الحديث نص في قضاء الرواتب - [00:29:04](#)

كذلك ايضا الرواتب مؤقتة بوقت فلن تسقط في فوات الوقت الى غير بدن فيما ذهب الحنفية والمالكية الى عدم جواز ذلك. عدم جواز الرواتب فضائلها في غير اوقات النهي وفي اوقات النهي - [00:29:22](#)

الا سنة الفجر كما سأذكر بعد قليل للمسألة الثانية يا اخوان فضاء السنن الرواتب في وقت النهي في وقت النهي عندنا ذكرنا قبل قليل ان الشافعية والحنابلة جوزوا قضاء الرواتب في غير وقت النهي - [00:29:48](#)

الآن وغيرهم لم يجوز في غير وقت النهي. فمن باب اولى يمنعون في وقت النهي فاقول سلمكم الرحمة حكم قضاء السنن الرواتب في اوقات النهي يعني انسان ما صلى اراد ان يقضى الصلاة في وقت نهي - [00:30:07](#)

الصلاه الراتبة سنة الفجر سنة الظهر سنة العشاء وغير ذلك نقول اختلاف القائلون بمشروعية قضاء السنن الرواتب الشافعي والحنابلة هؤلاء جوزوا قضاء السنة والرواتب في قضاياها في اوقات النهي على اقوال - [00:30:27](#)

المشهور منها قوله القول الاول ان السنن الرواتب تقضى في الاوقات المنهي عنها اذا ذهب اصحاب القول الاول وهم الشافعية الى جواز قضاء السنن الرواتب في وقت نهي وهذا الكلام اخواني باستثناء الفجر - [00:30:50](#)

وقد تكلمنا عن قضاء سنة الفجر. نعم وهذا مذهب الشافعية ورواية عن احمد واختاره ابن تيمية جواز قضاء السنة الراتبة في اوقات النهي كما في مسألة الباب اليوم كما في مسألتنا - [00:31:14](#)

استدلا بحديث انس بن مالك من نسي صلاة فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وكذلك احبتني في الله استدلا بحديث امي سلامه الذي ذكرته قبل قليل فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:31:37](#)

ركعتي الظهر في وقت النهي وهو بعد العصر وهذا وقت نهي وقد سبق الكلام عنه انه وقت نهي كذلك استدلوا بحديث عائشة رضي

الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث أخواني عند مسلم - 00:32:03

قال صلى الله عليه وسلم لا تتحرروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك وجه الدلاله في هذا الحديث أخواني في حديث عائشة ان النهي عن الصلاة في هذه الاوقات - 00:32:23

منصرف لمن يتحرج اداء الصلاة في هذه الاوقات تذكرون هذا ذكرناه عند الحديث عن الصلاة ذات السبب في اوقات النهي انها ان هذا من ادلة تجويز اداء الصلاة ذات السبب في اوقات النهي - 00:32:40

قال فان المقصود هذا الحديث حديث عائشة وكذلك جاء من حديث عمر التحرى لا تتحرى طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك وجه الدلاله في هذا الحديث يا اخواني - 00:32:58

ان النهي عن اداء الصلاة في هذه الاوقات انما هو لمن يتحرج يعني يتقصد يتعمد الصلاة اما من قضى فهذا الذي يقضى لا شك انه لم يتحرج وانما هو يقضى - 00:33:13

الصلاه ويفعلها لاجل سبب ولا يفعلها مطلقا كذلك احبتى في الله القول الثاني في هذه المسألة القول الثاني في هذه المسألة عدم جواز الرواتب في الاوقات المنهي عنها وهذا مذهب - 00:33:28

الحنابلة هذا مذهب الحنابلة انا اتحدث الان عموما وساخص الحديث بعد قليل واستدل الحنابلة يا كرام على هذا في حديث ابن عباس المخرج في البخاري ومسلم قال شهد شهد عندي - 00:34:00

رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس هذا حديث واضح في النهي - 00:34:27

نعم وكذلك استدلوا في حديث ابي قتادة المخرج في صحيح البخاري ومسلم ايضا قضتي نومها عن صلاة الفجر قال فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره - 00:34:53

قال فقمنا فزيعين ثم قال اركبوا ما صلى تأملوا ما صلى ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس. تنبه الى هذه اللحظة حتى ارتفعت الشمس. يعني زال وقت النهي - 00:35:18

نزل ما توضأ وتوضأنا نعم وبقي ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضافتك التي توضا منها ثم اذن بلال بالصلاه اذا توضا ثم اذن بلال بالصلاه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين سنة الفجر القبلية - 00:35:36

سنة الفجر ثم صلى الغدا نبهتم يا اخواني ان النبي صلوات ربى وسلامه اخر القضاء حتى زال وقت النهي اذا هذه المسألة اخواني سلمكم الرحمن مسألة مهمة وهي حكم قضائي - 00:35:59

الرواتب في اوقات النحل اذا الحنابلة يرون الجواز يرون آلا عدم جواز قضاء الرواتب في وقت النهي خلافا لمن للشافعية الشافعية رحمهم الله القول الثاني في هذه المسألة اخواني ان - 00:36:20

رواتب تقضى في وقت النهي تقضى في وقتنا وهذا مذهب الشافعية وكذلك رواية عن الامام احمد انا تحدثت لكم يا اخواني بصورة عامة عن الصلوات الرواتب عموما في وقت النهي - 00:36:45

الان اخص فاق قول حكم قضائي السنن الرواتب سنن الرواتب فاق قول مستعينا بالله الاحناف والمالكية هذا الكلام يا اخواني سيكون مشابه للكلام في المسألة السابقة لكن هنا ساذكر الاشياء التي جوزها العلماء من الرواتب والتي معنها - 00:37:05

بصورة اكثر تفصيلا واقول احبتى في الله حكم قضاء الرواتب عموما في وقت النهي وفي غير وقت النهي ذهب الاحناف والمالكية الى انه لا يقضى من الرواتب الا ركعتي فجر - 00:37:28

ذهب الاحناف والمالكية الى انه لا يقضى من الرواتب الا ركعتي الفجر اي سنة الفجر استدللا بحديث ام سلمة وحديث عائشة ما وجد دلاله اخواني نهي النبي صلوات ربى وسلامه عليه عن قضاء راتبة الظهر - 00:37:48

وكذلك استدللا بالحاديit التي تنهى عن الصلاة في اوقات النحل اذا قالوا لا يقضى الا الفجر. لماذا استثنوا الفجر؟ لحديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى صلاة الفجر. يعني سنة الفجر - 00:38:13

قالوا لا يقضى من السنن الرواتب الا ركعتي الفجر فيما ذهب الحنابلة فيما ذهب جوازي ركعتين الفجر سنة الفجر
ركعتي الظهر بعد العصر جوز الحنابلة قضاء راتبة الظهر - [00:38:35](#)

بعد العصر بعد العصر وفي المذهب في معتمد المذهب الذي ذكره في منتهى الایرادات انه يسن قضاء جميع الرواتب وانتبه الحنابلة
ما نقل عن الامام احمد الرواية للامام احمد انه يجوز - [00:39:08](#)

انهما لا يجوز ركعتي الفجر ورکعتين بعد رکعتين الظهر يجوز ان تقضيهما بعد العصر والباقي ما يجوز هذا احبتني في الله وهذا الذي
اشرنا اليه قبل قليل لان الصلوات لا تقضى في وقت النهي. عند الحنابلة باستثناء الفجر - [00:39:41](#)

وركعتي الفجر ورکعتي الظهر يقول سلمكم الرحمن لكن حقيقة الذي ذكره صاحب منتهى الایرادات عن الحنابلة انه يسن قضاء جميع
الرواتب الا ما فات مع فرضه وكثير الا ما فات مع فرضه وكثير - [00:40:04](#)

وكثير الا سننة الفجر الا سننة الفجر فلك ان تقضيها الشافعية في الاظهر من مذهبهم يا كرام جوزوا قضاء السنن الرواتب قضاء السنن
الرواتب استدللنا بعموم حديثي انس من نام عن صلاة - [00:40:28](#)

من نام عن صلاته والاستثناء الحنابل يا اخواني للفجر كذلك حديث انس والعصر حديث ام سلمة والراجح من هذه الاقوال الثلاثة
اخواني قول الاحناف والمالكية لا يقضى الا الفجر قول الحنابلة الرواية عن الامام احمد - [00:40:58](#)

لا يقضى الا ركعتي الفجر السنن. ورکعتي الظهر يجوز قضاؤها بعد العصر. غير ذلك ما يقضى وقول الشافعية جواز قضاء السنن
الرواتب مطلقا في وقت النهي كما ذكرت قبل قليل - [00:41:23](#)

وفي غير وقت النهي من باب اولى عند الشافعية على خلاف وتفصيل عندهم يا كرام لكن هذا ظاهر او الاظهر والراجحون والله تعالى
اعلم جوازه فضائي ركعتي الفجر ورکعتي العصر. كما هو - [00:41:42](#)

كما هي الرواية عن الامام احمد ما هي الرواية عن الامام احمد استدللا يا اخواني بحديث ام سلمة حديث عائشة ليس الذي معنا وانما
الذى في الصحيحين ان النبي صلوات ربى وسلمته عليه كان - [00:42:03](#)

قد قضى راتبة العصر راتبة الظهر بعد العصر ان النبي صلوات ربى وسلمته عليه قضى راتبة الظهر بعد العصر. اما الفجر فهذه متفق
عليها حتى عند الائمة الاربعة انها تقضى - [00:42:23](#)

يجوز قضاؤها يجوز قضاؤها. نعم طيب احبتني في الله. اذا نقول الراجح هو الله تعالى اعلم وحقيقة المذاهب قوية مذاهب قوية في
ذلك حتى مذهب المالكية والاحناف انهم لا يقضى الا الفجر - [00:42:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى في هذا الحديث كما قلنا الحديث ما يثبت النهي والشافعية الحقيقة كذلك مذهب قوي لتجویز
قضاء الرواتب كلها قوي لعموم حديثي انس من نام عن صلاة - [00:42:57](#)

لكن الحقيقة الذي يتأمل والله تعالى اعلم يجد ان الذي بعنه النبي صلوات ربى وسلمته عليه هو انه قضى راتبة الفجر وقضى راتبة
الظهر بعد العصر فنقف عندما وقف عند هذا - [00:43:18](#)

الذى ورد عنه صلوات ربى وسلمته عليه والله تعالى ونقول احبتني في الله هاي المسألة الثانية المسألة الثالثة من مساء اليوم
هذا لا يدل ان هذا الذي جوزناه من جواز قضاء راتبة الظهر بعد العصر - [00:43:34](#)

بعد العصر وقت نهي كما تقدم معنا اخواني اقول تجویز قضائي الصلاة راتبة الظهر بعد العصر لا يدل لا يدل على جوازی تنفلي مطلقا
بعد العصر يبقى وقت العصر بعد العصر وقت نهي - [00:43:58](#)

لا تجوز الصلاة فيه الا في مثل هذه الحالة التي ذكرناها فلا يجوز التنفل المطلق فيه النهي باق وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية
وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:44:27](#)

يقول سلمكم الرحمن المسألة الرابعة وهي مشابهة لهذى المداومة ما حكم المداومة على اداء هاتين الرکعتين الوارد عن النبي صلوات
ربى وسلمته عليه انه داوم عليهما كما جاء في حديث عائشة في صحيح مسلم - [00:44:55](#)

ان النبي صلوات ربى وسلمته عليه داوم على هاتين الرکعتين وكان اذا صلى صلاة تقول عائشة اثبتها نداوم عليها اقول احسن الله

الى ان المداومة على هاتين الركعتين بعد العصر يعني كل يوم تصلی جواز التنفل بعد العصر نقول سلمكم الرحمن. ذهب جماهير اهل

العلم الى ان المداومة على هاتين الركعتين. وقل المداومة هنا لا يعني المداومة على القضاء. وانما المداومة على اداء ركعتين بعد العصر - 00:45:42

خاصية للنبي صلوات ربی وسلمه عليه خاصية من خصائصه صلی الله عليه وسلم وليس لكل احد ليست لكل احد انا لا اتحدث عن القضاء اتحدث عن المداومة وهذا يا اخوانی ما اختاره ابن القیم رحمه الله - 00:46:05

لقول عائشة رضي الله تعالى عنها كان اذا صلی صلاة اثبتها فهذا يدل على ان هذا خاص بالنبي صلوات ربی وسلمه عليه ويبقى النہی قائمًا في حق غيره يعني يبقى النہی عن التنفل قائما في حق غيره - 00:46:31

يبقى النہی عن التنفل بعد العصر قائمًا في حق غيري. هذا مذهب جماهير اهل العلم يا كرام تذهب جماهير اهل العلم نغلب النہی ونقول هذا هذه المداومة من النبي صلی الله عليه وسلم - 00:46:51

المداومة انه كان يصلی ركعتين بعد العصر على الدوام نقول هذا خاص به صلوات ربی وسلمه عليه. ودليل التخصيص قول عائشة انه كان اذا صلی صلاة اثبتها بينما ذهب بعض الشافعیة يا كرام - 00:47:10

وهو مذهب الامام ابن حزم ومذهب واختاره الشيخ الالباني رحمه الله الى جواز المداومة جواز التنفل بعد العصر استدلالا عدد من الآثار عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عدد من الصحابة - 00:47:30

رضي الله تعالى عنه وقد ذكر الشيخ الالباني رحمه الله جمعا من الصحابة الذين ورد نقاً عن محل انا المحلل ابن حزم وغيره من كتب الآثار ان جمعا من الصحابة كعلي رضي الله تعالى عنه - 00:47:58

وكالزید بن خالد الجھنی عائشة في الحديث الذي ورد ذكره في الصحيحین انها كانت تصلی هاتين الركعتین وهذا اخوانی حفظکم الرحمن هذه الآثار عن الصحابة جعلت الامام ابن حزم وبعض الشافعیة - 00:48:21

الشيخ الالباني رحمه الله يرون ماذا يرون سنیة صلاة ركعتين بعد العصر وذهب الشيخ الالباني الى القول بانها سنة مهجورة ذكر الشيخ الالباني رحمه الله انها سنة مهجورة والمسألة حقيقة يا اخوانی - 00:48:40

الخلاف فيها قوي الخلاف فيها قوي ولا سيما اذا ما تنبهت يا طالب العلم لان عمر كان ينهی ويضرب وابن عباس يضرب من يصلی بعد العصر تأملتم وانكرا على عائشة كما في - 00:49:05

الرواية التي ذكرتها في صحيح مسلم كما في رواية حديثي التي ذكرتها احبتي في الله قبل قليل لما ارسل اليها ابن عباس وغيره من الصحابة ارسل الى عائشة والى ام سلمة جمع واقرأ الحديث مرة اخرى يا اخوانی - 00:49:27

عن قريب مولی بن عباس العباس حدثه عبد الرحمن بن ازہر والمسور ارسل الى عائشة وقالوا اقرأ عليها ان السلام وسألها عن الركعتین بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عنها - 00:49:56

وقال ابن عباس قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهم ام عائشة احالتهم على امي سلمة ام سلمة ام سلمة رضي الله تعالى عنها ذكرت الحديث ايتها الاحبة الكرام وليس فيه النہی - 00:50:21

وكذلك الحديث ليس فيه الدلالة الواضحة على جواز الصلاة هاتين الركعتين مطلقا وانما حديث ام سلمة يدل على ان النبي صلوات ربی وسلمه عليه صلی هاتين الركعتين لما شغل وقد جاء في الحديث التصریح بذلك - 00:50:41

وقد قال عليه الصلاة والسلام يا بنت ابي امية يخاطب ام سلمة سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القیس بالاسلام فشغلوني عن الركعتین شغلونا لاحظوا اخوانی الحديث في الصحيحین - 00:51:03

ان ام سلمة تقول لم اسمعك تنهی عن هاتين الركعتين يعني نحن نقول حديث الباب التي ذكرها ابن حجر وحديث عائشة فيهما النہی وقلنا ان الحديثین لا يثبتان. لكن لاحظوا هذه الروایة تدل - 00:51:23

على ان ام سلمة يقول لم اسمع كتنھی عن هاتين الركعتين وكذلك احادیث النہی عن الصلاة بعد العصر كثیرة وفي الصحيحین لذلك

يا اخواني حقيقة المسألة يحتاج الى تروي في الحكم على - 00:51:44

توازي اداء ركعتين بعد العصر نحتاج الى تروي قوله قولها الم اسمعك تنهى اراك تصليها النبي صلى الله عليه وسلم علل اداء الصلاة فيما يظهر من الحديث انه كان قد شغل عن اداء - 00:52:03

ركعتي الظهر فقضاهما. والحديث الان ليس عن القضاء كلامنا ليس عن القضاء فنقول لا يجوز ان تقضي الاشكال عن المداومة في غير حق النبي صلى الله عليه وسلم مسألة يا اخواني ما حكم المداومة؟ ما حكم التنفل بعد العصر - 00:52:26

يقول احسن الله اليكم الظاهر والله تعالى اعلم ان هذا لا يجوز الظاهر ان هذا لا يجوز وهو مذهب جماهير اهل العلم وعليه العمل وعليه العمل خلافا لما ذهب اليه بعض الشافعية وابن حزم والشيخ الالباني رحمه الله على جلالة قدر القائلين بالجواز وعلى قوة ادلتهم - 00:52:43

وقد ذكر الشيخ الالباني رحمه الله احبتي في الله جمع عددا من الآثار عن الصحابة في هذا المسألة الخلاف فيها قوي والراجح عندي عدم الصلاة بعد العصر الصلاة العصر والله تعالى اعلم حقيقة لقمة احاديث النهي - 00:53:07

ولقول ام سلمة الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين ولان العلة سلمكم الرحمن التي صلى من اجلها النبي صلوات ربى وسلمته عليه القضاء وعائشة صرحت انه كان اذا فعل صلاة اثبتها - 00:53:40

هذا من هديه هو به صلوات ربى وسلمته عليه والسلام عليه الكلام في هذه المسألة اخواني طويل ويوجد بحث كتاب مستقل في هذه المسألة اسمه اعلام اهل العصر سنية الركعتين بعد العصر - 00:53:57

ذكر فيه نوبله حفظه الله احد المعاصرين ذكر فيه الآثار الواردة عن الصحابة في جواز الصلاة سنية ركعتين بعد العصر اجاب عن عمر رضي الله تعالى عنه في ذكر الروايات - 00:54:24

وذكري كتوجيهه ان هذا النهي او هذا الضرب من عمر خشية يدخل الناس في وقت النهي يعني غروب الشمس وان يزيد الناس على صلاتي العصر ركعتين الى غير ذلك من التأويلات - 00:54:53

والله تعالى اعلم والله اعلم حقيقة كما قلت واعيد الذي يميل اليه صدر وينشرح لي صدر اخيكم ان هذه الصلاة لا تصلى تغليبا لاحاديث النهي ولعدم جريان العمل عليهما عند سلف هذه الامة وخلفها والله تعالى اعلم - 00:55:18

الله اعلم ولا ننكر على من صلاتها ان كان يتبعني هذا القول وينصره الخلاف واسع احسن الله اليكم كذلك من فوائد هذا الحديث وبها اختتم حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اداء - 00:55:44

والمتأمل لحال الناس اليوم ولا سيما طلبة العلم ولا سيما بعض المحسوبين والمنتسبين الى السنة يجد تساهلا عجيبا في اداء الرواتب وهذا مشاهد يا اخواني الله المستعان ها هو النبي صلوات ربى وسلمته عليه - 00:56:07

احرص على قضاء راتبة الظهر وترى كثيرا من الناس لم ينشغل يعني لم يأتيه وفدي يريد العلم او الاسلام فانشغل عن راتبة الظهر وراتبة العشاء لم يشغله شاغل ولا صارف - 00:56:30

وانما اخواني يعجز ويكتس عن اداء راتبة فاعلم ايها المسلم ان الشرع فرض فرائض هاي الصلوات الخمس واحتاطها بسياج وهي السنن الرواتب فمن حافظ على هذا السياج وعلى هذه الرواتب - 00:56:50

لا شك انه سيظل معظمها لفرائض ومن تهاون في اداء الرواتب صدقوني يا اخواني سيصل التهاون الى الفرائض هذا مشاهد يا اخواني فمن تهاون مثلا في اداء راتبة الفجر ثق تماما ان هذا الذي سيتساهل في اداء راتبة الفجر سيصل مسبوقا عن صلاة الفجر - 00:57:09

لكن لو كان حريصا وادها صلاتها سواء في بيته او في المسجد وستجد حاضرا في صلاة الفجر غالب الناس المسبوقين تراهم في صلاة الفجر هو اصلا تساهل في قيام الليل لا اقول فقط تساهل في في راتبة الفجر - 00:57:38

يعني لم يستيقظ مبكرا وادى صلاة راتبة الفجر في وقتها بعد طلوع الفجر ثم عمد الى المسجد او صلاتها في مسجده. ويوجد متسع من الوقت والله الحمد والمنة لكن التساهل يا اخواني - 00:57:56

في اداء الرواتب يوصلك الى التساهل يعني انسان يحرض اشد الحرص على اداء راتبة الظهر يصلی قبل الظهر اربعة صدقوني
اخواني لن تراه مسبوقا في صلاة الظهر انه حريص على اداء الراتبة - 00:58:15

في البيت او في المسجد لكن الذي يتتساهم في اداء الراجحة ولا يقوم للوضوء الا اذا قربت الاقامة بدققتين. طب متى صلیت الراتبة؟
متى تصلی الراتبة لذلك احرصوا حفظكم الرحمن - 00:58:36

يا معاشر اهل السنة والجماعة على اداء الرواتب والنوافل الذي يتتأمل هذا هذه الاحاديث حديث النهي بذلك على ان المسلم الاصل
فيه ان يبقى يصلی ويعبد ربه تأتي اوقات تمنع الصلاة - 00:58:50

اليوم للاسف نحن نقرأ اوقات النهي ونحن لا نصلی في اوقات غير النهي وجود وقت ما هي بذلك على انه في غير وقت النهي انت
في صلاة ينبغي ان تصلي ينبغي ان تتنفل ينبغي ان تتبعد وان تذكر الله جل في علاه - 00:59:09

انا سأل نفسي المقصود اخواني ما هو حظنا من صلاة الليل وصلاة النهار ما هو حظنا من رواياتي الصلوات ما هو حظنا من النفل
المطلق في الليل والنهار حتى اذا ما وصل الواحد منا الى وقت النهي يتوقف - 00:59:27

ام انك متوقف قبل النهي ومتوقف في النهي ومتوقف بعد النهي وانا اليه راجعون انسان يأتي يوم القيمة ينظر في صلاته
في ذكاء لا فيها خلل وتقصير ينظر الى تطوعه يا كرام - 00:59:44

احرصوا سلمكم الرحمن على تحسون ان الرواتب واحرصوا على مطلق النفل كذلك واعلموا سلمكم الرحمن ونخص بهذا الكلام طيبة
العلم من عنده بشيء من العلم الذي لم لم يرى اثره عليك في الصلاة - 01:00:02

كنت معمظما للصلاحة محافظا عليها معظما رواتبها ونوافلها فمتي سيظهر العلم واني سيظهر اثر العلم اذا لم يرى في اعظم ركن من
اركان الاسلام بعد التوحيد فمتي سيرى العلم الذي عندك. لذلك - 01:00:22

اعيد فاقول احرصوا سلمكم الرحمن ها هو نبيكم صلوات ربی وسلمته عليه يحرض على اداء ذلك على قضاء راتبة الظهر فكيف بمن
لا يصلی الرواتب ولا يدری عن الرواتب ولا يعرف للرواتب ولا وسألته متى اخر مرة صلیت سنة الظهر القبلية وسنة الظهر البعدية -
01:00:41

وركعتين بعد العشاء وركعتي الفجر وبينك اذنين صلاة مطلق النفل وغيرها قيام الليل يقول لك والله ضعيف انا في هذا الباب لماذا
ضعف الصلاة يا اخواني لعل في زماننا هذا - 01:01:03

لم يبقى لنا الا الصلاة لم يبقى لنا الا الصلاة صدق رسول الله صلوات ربی وسلمته عليه. لما قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من
تركها فقد كفر يحرضوا سلمكم الرحمن - 01:01:25

من التزود من الطاعات والقربات واعلموا ان العبد اذا اراد محبة الله والدخول اليها من اوسع ابوابها فعليه بالنوافل لا يزال يتقارب الي
عبيدي بالنوافل حتى احبه اسأل الله جل في علاه ان يعينني واياكم - 01:01:43

على ذكره وشكره وحسن عبادته. لذلك تكون قد فرغنا والله الحمد والمنة من باب المواقف اول ابواب اذا بالصلاحة ونراكم ان شاء الله
تعالى في درستنا المقبل مع باب الاذان سائلين الله جل في علاه - 01:02:02

ان يبارك في اعمارنا جميعا وان يمدنا لا يقبحنا اليه جل في علاه حتى نفرغ من شرح هذا الكتاب وغيره من الكتب وان يرزقنا
واياكم اعمارا عديدة طويلة في طاعته - 01:02:19

مبارة مليئة بالعلم النافع والعمل الصالح انه ولی ذلك وال قادر عليه هذا والله تعالى اعلى واعلم وصلی الله على محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين الحمد لله رب - 01:02:35